

تقرير حول المناطق المهمشة في مدينة سلفيت

مقدمة

تعاني عدة مناطق في محيط مدينة سلفيت من تهميش واضح يتمثل في نقص الخدمات الأساسية وتدني جودة الحياة، مما يؤثر سلباً على السكان من حيث الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية. هذا التقرير يسعى إلى تسليط الضوء على هذه المناطق، وتحليل أوضاعها، وتقديم توصيات أولية لتحسين الواقع المعيشي فيها.

1. البلدة القديمة في سلفيت

- الموقع: وسط مدينة سلفيت.
- عدد السكان: حوالي 500 نسمة.
- الواقع الحالي:
 - مباني تاريخية قديمة ومتهاكلة.
 - أزقة ضيقة وغير مؤهلة لحركة السيارات أو خدمات الطوارئ.
 - غياب الترميم أدى إلى تراجع في جاذبية المكان للسكان والزوار.
- الاحتياجات:
 - برنامج ترميم للمباني التراثية وفق أسس هندسية تراعي الطابع المعماري.

- تطوير البنية التحتية (شبكات مياه وصرف صحي وكهرباء).
- تنشيط المشاريع السياحية والثقافية لدعم الاقتصاد المحلي.

2. المراحات والبدو

- الموقع :شمال مدينة سلفيت، منطقة رعوية مفتوحة.
- عدد السكان :حوالي 200 نسمة من البدو.
- الواقع الحالي:
 - يعيش السكان في بيوت من الصفيح أو الخيام.
 - انعدام شبه تام للبنية التحتية (كهرباء، مياه، صرف صحي).
 - ضعف في الالتحاق بالتعليم، خاصة للأطفال.
 - ارتفاع نسب الفقر، مع عدم وجود مرافق صحية أو تعليمية قريبة.
 - تقع ضمن المنطقة المصنفة "C"، مما يعرضها لخطر الهدم أو المصادرة.
- الاحتياجات:
 - إنشاء شبكة كهرباء ومياه.
 - بناء مدرسة ابتدائية ونقطة صحية متنقلة.
 - توفير دعم زراعي ورعوي.
 - حماية قانونية من التهجير.

3. منطقة الراس

- الموقع: شمال مدينة سلفيت.
- الواقع الحالي:
 - أراضٍ زراعية مستهدفة من قبل الاحتلال بالمصادرة أو الحد من الوصول إليها.
 - غياب الخدمات الأساسية وعدم وجود مساكن دائمة.
- الاحتياجات:
 - حماية قانونية من المصادرة.
 - دعم المزارعين عبر مشاريع زراعية صغيرة.
 - تيسير الوصول الآمن إلى الأراضي.

4. الأراضي خلف الجدار (شمال سلفيت)

- الوصف: أراضي زراعية خاصة بزيتون لحوالي 30% من سكان سلفيت.
- الواقع الحالي:
 - تتعرض الأراضي للمصادرة أو للعوائق الأمنية من الاحتلال.
 - صعوبة الوصول إليها بسبب الجدار الفاصل والتحصينات.
 - الإهمال الزراعي بسبب هذه المعوقات، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج.
- الاحتياجات:
 - تسهيل الوصول إلى الأراضي بالتنسيق مع المؤسسات الحقوقية.

- تنفيذ حملات حراثة وتقليم ودعم فني زراعي.
- توفير أدوات زراعية وتمويل لمزارعي الزيتون.

5. ضاحية خربة قيس

- الموقع :جنوب مدينة سلفيت.
- عدد السكان :حوالي 300 نسمة.
- الوضع الإداري :كانت مجلساً قروياً ، ثم أصبحت ضاحية تابعة للمدينة.
- الواقع الحالي:

- تفتقر للبنية التحتية المتكاملة.
- لا توجد شبكة طرق معبدة بشكل كافٍ.
- ضعف في إيصال الكهرباء والمياه.
- عدم وجود مرافق عامة أو ترفيهية.

○ الاحتياجات:

- تعبيد الطرق الداخلية وتوسعتها.
- توصيل المياه والكهرباء عبر شبكة متكاملة.
- إنشاء حديقة أو ملعب مجتمعي.
- تطوير شبكة إنارة وشبكة صرف صحي.

توصيات عامة:

1. إعداد خطة تنموية شاملة لدمج هذه المناطق في المخطط التنموي العام للمدينة.
2. تنفيذ مسح اجتماعي ميداني مفصل لتحديث البيانات السكانية والاحتياجات.
3. التنسيق مع المنظمات الدولية لتوفير تمويل خاص بالمناطق المهمشة.
4. توثيق انتهاكات الاحتلال وتفعيل الجانب الحقوقي لصد محاولات المصادرة.

